

القول في القدر بين القدرية والجبرية وأهل السنة | الشيخ د.

محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

القدرية الغلام ماذا قالوا؟ الله لا يعلم هؤلاء كفار خلصنا منهم ما ما اختلف في ذلك السلف اما القدرية الذين اثبتوا علم الله واحد واثبتوا الكتابة واختلفوا في الخلق والايجاد والمشينة هؤلاء ضلال اهل البدع - [00:00:00](#)

هؤلاء ضلال اهل فداء. ماذا قالوا قال والله لم يشأ العبد هو الذي يشاء. الله لم يفعل والعبد هو الذي فعل الله لم يخلق والعبد هو الذي خلق واما في مقابلهم الجبرية ماذا قالت الجبرية - [00:00:22](#)

الجبرية قالوا ان العبد ليس له ارادة ولا اختيار ليس له فعل ما هو اذا قالوا هو سبب سبب او ان الفعل كسبه واختلفوا في تفسير الكسب الى كلام كثير - [00:00:41](#)

اما اهل السنة ابدوا يقولون العبد له اختيار له ارادة له مشية لا تخرج اختياره وخلقه ومشينته وارادته خلق الله وارادته ومشينته العبد يباشر نعم ويفعل؟ نعم وله؟ قال نعم. لكن لا تخرج - [00:01:08](#)

عن خلق الله تبارك وتعالى هذي خلاصة المسألة من حيث التصوير جانبيين متضادين دفاة القدر الجبرية الجبرية امعانا منهم في اثبات ارادة الله عز وجل وعظيم قدرته سلبوا العبد الارادة والقدرة - [00:01:29](#)

والقدرية امعانا منهم في اسباب ارادة العبد وقدرته نفوا ارادة الرب وقدرته في فعل العبد اهل السنة اثبتوا ان لله عز وجل مشيئة وارادة وخلق. وقالوا ان العبد له ارادة ومشيئة ولا يخرج فعله - [00:01:51](#)

وارادته ومشينته عن خلق الله تبارك ولذلك فرقوا بين ما يكون من العبد محبوبا لله قالوا هذا مراد لله شرعا واذا وقع يكون كونا وبينما يكون من المرادات غير المحبوبة لله قالوا هذا اراده الله كونا - [00:02:11](#)

فاذا الارادة عند اهل السنة والجماعة ارادة الله منقسمة الى قسمين ما هما القسمان؟ ارادة كونية وارادة شرعية الكونية هي التي وقعت لا يمكن لاحد ان يغيرها على حديث ابن عباس - [00:02:33](#)

ماذا قال؟ واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك وان اجتمعوا لن يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الاقلام - [00:02:51](#)

هذا في اي باب الكون ما فيه كلام هذا اما في الشرع ماذا قال الله؟ من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر اذا اثبت لهم مشيئة في الفعل او عدم - [00:03:05](#)

في الايمان او عدمه ولكن هذا ليس معناه انه يخرج قال الله وما تشاؤون الا ان شاء الله - [00:03:20](#)